

## بطاقة موجزة: الشكايات المرتبطة بالاتجار بغرض الاستغلال في العمل وجرائم جنائية أخرى.

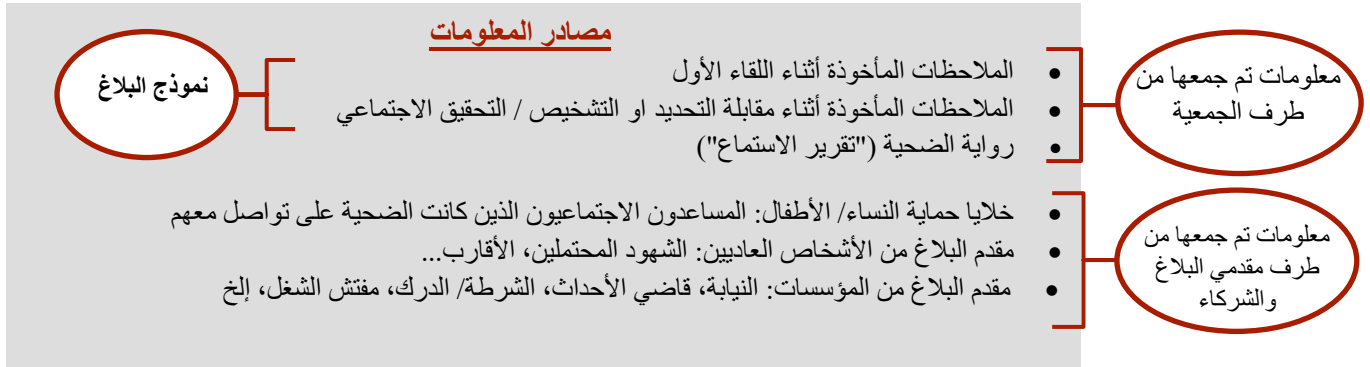


أول تنبيه: في حال الاتصال الأول مع الضحية، يجب أن يتم الاحتفاظ بجميع المعلومات التي تم جمعها منها أو من مقدم الإبلاغ ويجب اختيارها وترتيبها لتحضير تقرير الاستماع بشكل منطقي ومفصل ليتم الاستناد عليها كأساس لتقديم الشكاية / إبلاغ إلى وكيل الملك (انظر: ورقة الاستجابة: تقرير الاستماع).

يمكن للضحية تقديم الشكاية عن طريق الاتصال بمصالح الشرطة أو الدرك، أو بالكتابة إلى وكيل الملك. عند تقديم الشكاية، من المهم للغاية عدم الكشف عن عنوان الضحية لضمان سلامتها. عندما يتاح الأمر، يمكن للضحية إعطاء عنوان محاميها/ محاميها التي تقدم لها المواكبة.

من الهام للغاية أن تشرح للضحية حقوقها، وكيف يسري استجوابها من طرف مصالح الشرطة وسير المساطر القضائية. ذلك يسمح بمنحها الثقة وتشجيعها على تقديم الشكاية، وبهذه الطريقة يمكن أن تتخطى الضحية في هذه الإجراءات وأن تتطلع إلى نتائجها. على الجهة المواكبة التأكد في كل مرحلة من الإجراءات، بأن الضحية فهمت النتائج التي تترتب عليها.

وأخيراً ينصح بالسهر على أن تتم مرافقة الضحية من قبل مقدمي الخدمات داخل الجمعية لتقديم الدعم لها ولتسهيل تواصلها مع السلطات.



### الممارسة الحسنة!

- يبدو من المهم تبادل المعلومات مع مقدم الخدمات الاجتماعية لدى الجمعية الذي تدخل عند ضحية الإتجار بالبشر وذلك بغية:
- تسهيل تحديد هويتها، وملاءمة مرافقتها الاجتماعية والقانونية.
  - نسج هذا الرابط يمكن من جمع عناصر الأدلة مثل: الشهادات، الرواية التي رويت مسبقاً لمقدم البلاغ، تقرير طبي يبرز سبب التعطيل عن الشغل، إلخ والتي من الممكن أن تفيد في إطار المسطرة القضائية.

### ما الذي يجب أن تتضمنه شكاية الضحية؟

يمكن للضحية ومن خلال جلسة الاستماع من طرف الجمعية أن تشرح ظروف استغلالها. ويتكرر جداً أن تكون الضحية قد تعرضت لمخالفات أخرى. وهذا ما نسميه تراكم المخالفات في القضية، بالإضافة إلى الإتجار بالبشر لاستغلالهم في العمل. في هذه الحالة يسمح القانون المغربي بملاحقة المرتكب بعدة مخالفات. ويعود إلى القاضي احتساب المخالفة الأكثر خطورة حسب القانون الجنائي المغربي.

بعبارة أخرى، يجب أن تشير الشكاية إلى:

### مخالفات أخرى تم التعرف عليها

العنف الزوجي  
عنف داخل الأسر  
سرقة وثائق هوية  
كل شكل من أشكال العنف  
الأشكال الأخرى للإتجار بالبشر  
(الدعارة).



### أشكال الاستغلال

العمل القسري  
السخرة  
الرق أو ممارسات شبيهة بالرق  
التسول القسري  
الإجبار على ارتكاب مخالفة جنائية

ال  
د  
ه  
ف

## ما هي الوثائق التي يمكن (أو على) الضحية تقديمها مع شكايتها؟

ينصح بتقديم كل الأدلة المتاحة لحظة تقديم الشكاية، خاصة تلك المرتبطة بانتهاك قوانين الشغل، وإضافة تلك التي تم الحصول عليها فيما بعد بغية تدعيم أقوال الضحية بعناصر مادية، مساعدة جداً في التحقيق.

### كيف نختار بين عدة أنواع من الأدلة؟

هذا اقتراح لأنواع الأدلة الواجب جمعها وجديتها (القوة الإثباتية):

#### 1. أدلة ذات صلة (قوية) :

- شهادات شهود مؤرخة وموقعة مرفقة بوثيقة هوية
- وثائق طبية ومنها شهادات طبية من طبيب شرعي مخول من الدولة تحدد مدى التعطيل الكلي عن الشغل وتقديم الأدلة التي تثبت غياب تنبيهات تتعلق بالصحة والأمان في مكان العمل.
- الفواتير والإثباتات للتكاليف المختلفة مع عنوان واسم المستغل و/أو الوسيط (مثال: كهرباء، غاز، إلخ).
- محاضر السطات: الشرطة/الدرك، مفتشية الشغل
- شهادات من مقدمي الخدمات لدى الجمعيات أو المؤسسات: خلية الاستماع من أجل النساء ضحايا العنف. وثائق سفر والهوية
- تقرير الاستماع (رواية/سيرة حياة الضحية)

#### 2. أدلة ذات صلة (تعتبر قوية) إن كانت:

- تسجيلات صوتية/فيديو، رسائل نصية، صور، عندما تبين دليل الشغل، سوء المعاملة/التهديد، وجود وعود لم يتم الوفاء بها. إلخ. الانتباه إلى التسجيلات الصوتية/الفيديو، الرسائل النصية، الصور التي من الممكن أن تتردد ضد الضحية! كل معلومة محددة أخرى يمكن أن تدعم تحقيق السلطات؛ كتقديم أدلة تثبت غياب تنبيهات بلغات أخرى غير اللغة المحلية بالنسبة للعمال الأجانب.

#### 3. أدلة قليلة الصلة (ضعيفة):

- الفواتير/ الوثائق المؤرخة خارج فترة الاستغلال
- الشهادات غير المرتبطة مباشرة بالاستغلال، العامة جداً ومن مصادر بعيدة جداً
- التسجيلات والصور غير القابلة للاستخدام بسبب سوء نوعيتها

مستوى قوة الأدلة

## جهات اللجوء والمصالح المساعدة الخاصة بالشغل

تبعاً لعادات عمالك وللشراكات القائمة مع السلطات المختصة، فإنه من المهم إرسال الشكاية إلى المصلحة الأكثر ملائمة:

- مصلحة الشرطة أو الدرك المختصة إقليمياً
- وكيل الملك
- قاضي الأحداث
- خلية الاستماع ومساعدة النساء والأطفال ضحايا العنف في المحاكم
- مفتشية الشغل
- جمعيات مساعدة الضحايا.
- المحامون والمدافعون عن حقوق الإنسان، إلخ...

الممارسة الفضلى!

فكروا في التوجه إلى ممثلي المصالح الذين كنتم قد تمكنتم من دعوتهم أو اللقاء معهم أثناء تكوينات مشروع! SAVE فكروا في طلب المساعدة من الـ CCEM أو الشركاء الآخرين لبلوغ جهات اتصال.